

درس 92 حصار الرها واستردادها | الحروب الصليبية ج 1 |

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله تسمعني من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:03](#) الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان - [00:00:17](#)

حسناتنا اجمعين. مع الحلقة التاسعة والعشرين وقبل الاخيرة من قصة الحروب الصليبية في الحلقة اللي فاتت اتكلمنا عن الانتصارات العظيمة التي حققها البطل الفذ عماد الدين زنكي رحمه الله وانتصاره في موقعة فتح بارين وامتلاكه لهذا الحصن - [00:00:27](#) المنيع آآ والذي يسيطر على الطرق ما بين بيت المقدس وما بين ويشرف على حمص وحماة ويشرف كذلك على امانة طرابلس. يعني كان انتصار مجيد ثم اتباعه بعد ذلك بانتصار اخر من اروع الانتصارات في تاريخه وهو الانتصار على الدولة البيزنطية بالاشتراك مع امانة انطاكية وامارة - [00:00:44](#)

برها وكتيبة الداوي من بيت المقدس في موقعة انسحاب القوات البيزنطية والصليبية بخيبة امل كبيرة وآآ اه استطاع عماد بن زنك رحمه الله ان يأسر مجموعة ضخمة وان يقتل عددا كبيرا من الجيوش الصليبية والبيزنطية وان يسيطر على الات حصار ضخمة هائلة - [00:01:04](#)

العدد كبير آآ من المجانيق وآآ على الابراج العسكرية يعني عمل انتصارات صحية في غاية الروعة. وكان الكلام ده كله في سنة خمسمية اثنين وتلاتين من الهجرة وقف الحقيقة عماد الدين زنكي مع نفسه وقفة وقال ان كل هذه الانتصارات السابقة والتي حدثت في هذه السنة آآ انتصارات عظيمة ومجيدة لكن - [00:01:24](#)

عيبها امران اما الامر الاول فهي انها كلها ردود افعال يعني هو كان يتحرك بعد ان يتحرك عدوه. يعني رد فعل لهجوم على شيزل. رد فعل لهجوم على الاثارب لهجوم على كذا او كذا فينطلق عماد بن زين - [00:01:46](#) رحمه الله ويحرر او يدافع او ما الى ذلك من امور. وهذه الحرب التي هي رد فعل لا تعطيه الفرصة الكاملة لتحرير العالم الاسلامي من قبضة القصة الليبيين. يبقى دي اول مشكلة او اول عيب كان في الحروب السابقة. المشكلة الثانية انه كان مشتمت ما بين الامارات المختلفة. يعني مرة بيحارب بيت المقدس ومرة طرابلس - [00:02:02](#)

ومرة مرة طاقية ومرة الرهي ما فيش تركيز على امانة معينة. وده كان بيستنثر كل الامارات. وفي نفس الوقت بيشتت قوة عماد الدين زنكي وبيخليه حاطط جنود وجيوش في كل الاتجاهات. عشان كده عماد الدين زنك رحمه الله فكر ان يأخذ آآ برهة من الوقت او من - [00:02:22](#)

من الزمن ممكن الفترة ديت تبقى شهور ممكن تبقى سنوات ليعد العدة لهجوم شامل كاسح على امانة واحدة من الامارات الصليبية وكان قدامه احد امارتين يا اما امانة الرهي واما امانة انتقي والنتين قريبين من آآ امانة الموصل وحلب - [00:02:42](#) فاختر رحمه الله امانة الرهي لان امانة الرهي وضعها اخطر بالنسبة لاماراتي واقرب وفي نفس الوقت هي امانة محاصرة من الموصل من شرقها ومن حلب من جنوبها. وفي نفس الوقت برضه هذه الامانة امانة داخلية يعني ما هياش على ساحل البحر الابيض

المتوسط. يعني الامدادات البحرية الايطالية - 00:03:00

طامية صعب ان هي توصل لامارة الرهى. وبرضو في نفس الوقت على رأس امارة الرهى جوسلين الثاني اللي كان شخصية ضعيفة. ولا تحب القتال بشكل عام وعلى خلاف كبير جدا او على اختلاف كبير جدا آآ عن ابيه المقاتل الشرس آآ جوسلين ديكورتييني اللي مات زي ما قلنا قبل كده من عدة سنوات - 00:03:20

يبقى ده اللي فكر فيه عماد بن زنكي ان هو يركز قوته كلها على امارة الرعى وهيبتيدي يفرش مسرح العمليات في غضون السنوات القادمة من سنة خمسمية ثلاثة وتلاتين من سنة خمسمية ثمانية وتلاتين يعني حوالي خمس سنوات متصلة يحاول ان هو يمهّد الطريق لحرب امارة الرهب. كان آآ الشيع الرئيسي اللي - 00:03:40

انه يخلي المنطقة بتاعة ارض الجزيرة منطقة امنة وزى ما قلنا قبل كده ان كان في مشاكل دايمًا مع حسام الدين تمرداش ومع ركن الدولة آآ داوود ابن سقمان ومع آآ ابو منصور اكلدي آآ صاحب مدينة - 00:04:00

فحاول ان هو على قدر ما يستطيع ان يقيم العلاقات عمل حلف مع حسام الدين آآ تمرداش وحصل بعض المشاكل في هذا الحلف وعمل حلف ثاني مع ركن الدولة آآ - 00:04:14

آآ سكران المهم ان هو مهّد الطريق بشكل او اخر مرة بالحروب العسكرية ومرة بالمعاهدات الدبلوماسية وبالفعل بدأت الامور الى حد كبير تستقر في ارض الجزيرة لصالح عماد الدين زنكي رحمه الله. لكن الكلام ده زي ما قلنا خد منه عدة سنوات. المشكلة الثانية كانت مشكلة دمشق اللي هي فضلت مشكلة دائمة - 00:04:24

عند عماد الدين زنك رحمه الله برضه هو كان مصر على ضم مدينة دمشق لان ضم هذه المدينة هيعطيه قوة هائلة يستطيع ان يقلب الموازين لصالحها وان يعني يغير اه من طريقة الحرب مع مع الصليبيين الى الهجوم بدلا من الدفاع وبالتالي ذهب عماد بن زنكي في سنة اه - 00:04:44

خمسّمية اربعة وتلاتين من الهجرة وحاصر دمشق وحاول آآ ان يسقطها. لكن معين الدين اونر بمنتهى الوضوح استعان الليبيين استعان بملك فولك الانجوي وبامير آآ طرابلس. ولما قدمت هذه القوات ولم تكن كافية استعان بامير انطاكية ريموند - 00:05:04
اه بواتيه فاضطر عماد البنزينكي رحمه الله ان ينسحب بخيبة امل كبيرة بعد ان عرض اه اه معين الدين انر عرضا سخيا على الملك فولك انجوي جعله يجري وراء حرب عماد بن زنكي وهذا العرض كان يتضمن - 00:05:24

انه يتكفل بكل تكاليف الحملة اه الصليبية التي تنجد دمشق في مواجهة اه عماد الدين زنكي وقدر هذه التقاليد بعشرين الف من الدنانيل الذهبية تدفع اه اه شهريا للملك فولك. بالاضافة الى انه وعد ان يحرر كما يقول. يحرر بنياس من - 00:05:41

طارت عماد الدين زنكي ويعطيها هدية للملك فولك. وآآ ان يعطيه بعض الرهائن المسلمين من الامراء المسلمين الى ان ينفذ هذا الاتفاق بالطبع الملك فولك قبل بهذا الامر وجاء بجيوشه الكبيرة لحرب عماد بن زنكي واضطر عماد الدين زكي ان ينسحب لان القتال في منطقة دمشق كان قتال متوغل جدا - 00:06:01

في العمق وكان يخشى من الهزيمة في هذه المناطق البعيدة عن اماراته حلب او عن امارته الموصل. لكن طبعا رجع زي ما قلنا بخيبة امل كبيرة وظلت دمشق فترة طويلة جدا من الزمن يا اخواني ويا اخواتي حجر عثرة حقيقي في طريق الوحدة الاسلامية -

00:06:21

آآ استطاع آآ عماد بن زنك رحمه الله ان يمهّد الطريق في ارض آآ الجزيرة اللي هي محصورة ما بين نهر دجلة ونهر الفرات وبدأ يعني يمهّد الطريق لحركة آآ يعني غزو حركة غزو شاملة لامارة الرهاب. وسبحان الله عندما اخذ هذا القرار - 00:06:38

ان يجمع الجيوش وان يغزو امارة الرهى. بدأ رب العالمين سبحانه وتعالى يمهّد له الطريق لهذا الغزو. وما نقولش ان ديت مصادفة او ان ده شيء غريب هذا نصر رب العالمين سبحانه وتعالى ينزله على من يشاء من عباده. فربنا سبحانه وتعالى بدأ يرتب له الاوضاع بحيثس انه يلاقي الفرص مهيأة لغزو - 00:06:58

اميرة الرهان. من هذه الاوضاع مثلا انه في سنة خمسمية ثمانية وتلاتين من الهجرة مات يوحنا كومنين الامبراطور البيزنطي. واتولى

ابنه مانويل يوحنا آآ وبدأت الدولة البيزنطية تدخل في مرحلة من الاضطراب نتيجة وفاة يوحنا آآ كومنين اللي قعد يحكم حوالي خمسة وعشرين سنة آآ متصل - [00:07:18](#)

وبالتالي اخرجت الدولة البيزنطية من معادلة الصراع. لانها كانت مشغولة بصراعتها الداخلية. في نفس الوقت الامبراطور ريمون آآ بواتيه حصل بينه وبين جوسلين الثاني اللي هو امير آآ الرهى طبعاً امير انطاquia حصل بينهم صراع ونزاع - [00:07:38](#) وخلاف اه كبير ادى الى خصومة شديدة بين الطرفين وبالتالي فجزن الثاني عندما اه اراد ان يستنجد بريمبوتيه اعتذر للصراع الذي كان بينهما فبذلك عزلت اماره الرهى عن اماره ان تقي القريه. في نفس الوقت وفي نفس السنة بيموت - [00:07:54](#) اللي هو كان امير او ملك بيت المقدس يخلف من ورائه اثنين من الولاد الصغيرين الثالث كان عنده تلتاشر سنة او عموري وكان عنده سبع سنوات واتولت الوصاية عليهم بنت بولدون الثاني. واصبحت آآ زعامة - [00:08:14](#)

بيت المقدس مملكة بيت المقدس في يد امرأة ووصية على طفل وبالتالي اضطربت الاحوال جدا ايضا في بيت آآ المقدس. وفي نفس الوقت برضه ركن الدولة سكرمان آآ داوود بن سكرمان بن ارتك وهو الزعيم الذي كان على خلاف شديد مع آآ عماد بن زكي رحمه الله - [00:08:34](#)

وبذلك مهد الطريق تماما لعماد بن زكي لان ابن آآ ركن الدولة داوود كان اسمه قرة ارسلان كان ضعيف جدا وكان يفتقر الى الخبرة السياسية والكفاءة العسكرية التي كانت لابيه فبذلك اصبحت كلمة آآ عماد الدين زكي هي الكلمة المسموعة في ارض الجزيرة وكل ده فرشت طريق ممهد - [00:08:54](#)

ده غزو بيت لغزو اماره الرهى. اماره الرهى اصبحت مقطعة الاوصال من الاعوان لا بيت المقدس فاضلها. ولا اماره آآ ان تقي القريه ولا الدولة البيزنطية ولا حتى كره ارسلان - [00:09:14](#)

كل ارسلان ده تعاون مع جوسلين الثاني عندما اه تولى الامارة وتحالف معه ضد اه عماد بن زكي فما كان من عماد بن زكي الا ان قام بحملة عسكرية واسيطر على بعض الحصون الواقعة بين املاك كره ارسلان وبين اماره الرهى وبذلك فصل الحليفين عن بعضهما البعض - [00:09:28](#)

تفرغ تماما لامارة الرهان الحقيقة عماد الدين زك كان رجل واقعي ادرك ان آآ ان قضية الفتح الرهى قضية صعبة وان حصون الرهى حصون منيعة جدا وانه لو قاتل اماره الرهى وفي داخلها آآ الجيوش الصليبية - [00:09:48](#)

هيكون امر في منتهى المشقة وقد يطول الحصار عدة شهور وفيه تجارب اسلامية سابقة كثيرة قام بها الزعماء الاسلاميون وفشلوا في اسقاط الرؤى. لذلك حاول ان يستدرج قدر ما يستطيع جوسلن الثاني خارج حصون الرهى ليسيطر على الرهى في غياب قائدها واميرها دبر حرب لحرب آآ - [00:10:05](#)

يعني اه اه مؤامرة ان هو يحارب اه كر ارسلان ويوهم جوسلين الثاني انه ما توجه الى هذه البلاد الا لحرب كره ارسلان فقط الجزء الانسان في نفس الوقت ان قوة آآ اسلامية كبيرة ستأتي من حلب لتساند آآ المسلمين او تساند عماد الدين زكي في حربه ضد - [00:10:25](#)

ارسلان وبذلك يشجع جوسلن الثاني على ان يخرج من حصون الرهى لمنع او قطع الاتصالات او قطع هذه المعونة الحلبية من القدوم الى ارض الجزيرة وذهب عماد الدين زكي فعلاً بجيوش كثيفة جدا لحرب قرة ارسلان كما يظهر لجوستن الثاني وسبحان الله اراد الله عز - [00:10:45](#)

وجل للخطة ان تنجح وفهم الساني انه فعلاً هيتجه للحرب كلها وارسلان وكما رسم عماد دين زكي تماماً خرج الثاني لقطع المعونة الحلبية المزعومة التي تأتي من حلب وعندها غير اه عماد الزكي اتجأه في لحظات ووصل الى اه اماره الرهى وكان هذا الوصول في يوم ثمانية وعشرين - [00:11:06](#)

ربيع الثاني في سنة خمسمية تسعة وتلاتين من الهجرة وضرب الحصار الشديد حول آآ اماره الرهى. استيقظ الجنود الصليبيون والامراء الصليبيون في داخل اماره الرهى في ذلك اليوم فوجدوا القوات الاسلامية تحيط بامارة الرهان من كل جانب وضبط آآ عماد

زكر رحمه الله الامور تمام الضبط ومنع وصول الاخبار او الامدادات من اي طريق وسيطر على كل المحاور حول المدينة وبدأ القصف المستمر ليل نهار على امارة الرهى ذات الاسوار المنيعة جدا. وكان معه - 00:11:49

آآ فرقة آآ اسمها فرقة النقابين كان دورها ان تنقض الاسوار او تزيل الاسوار. وبالفعل بدأت هذه الفرقة تعمل بنشاط تحت الضغط الاسلامي الكبير والقصف المستمر. وقاد حملة المقاومة في داخل امارة الرهى الاسقف الكاثوليكي هيو - 00:12:03 الثاني ومعه الاسقف الارمني والاسقف الارثوذكسي وآآ طبعاً وهذا لخلو المدينة من معظم الامراء معظم الامراء خرجوا مع آآ الثاني وكانت المقاومة عنيفة جدا وبدأ اه عماد بن زنك رحمه الله يحاول ان يفتت هذا التحالف بين الاساقفة الثلاثة فارسل رسالة الى

الاسقف - 00:12:23

الارثوذكسي والاسقف الارمني يعدهم فيها بالامان ويعددهم فيها بالوعود الكثيرة للنصارى الشرقيين. ان فتحت امارة الرهى. والحقيقة الكلام ده فت في عضد هذين الزعيمين وبدأ يستجيب لولا ان الاسقف الكاثوليكي ضغط ضغط شديد عليهما طبعاً الاسقف الكاثوليكي هو تبع الصليبيين. واضطر الجميع الى المقاومة - 00:12:43

من جديد لكن ليس بنفس الروح التي كانوا عليها قبل ذلك. وفي يوم السادس والعشرين من آآ جمادى الآخرة اه استطاع النقابون ان يحدثوا اثراً اه شديداً في السور وتحت القصف المستمر سقط جزء من - 00:13:08

سور آآ الرهى وبدأت تتضح معالم المدينة من الداخل واشتعل الحماس في الجيش المسلم وانهمرت الجيوش الاسلامية الكثيفة في داخل امارة الرهى وفتحت ابواب الرهى من الداخل ودخلت الجيوش الاسلامية باعداد هائلة الى داخل الامارة وعمت الفوضى في داخل امارة الرهى وسقط القتلى - 00:13:28

الاف وكان من القتلى الذين سقطوا تحت الاقدام الاسقف الكاثوليكي هيو الثاني وبذلك انهارت معنويات الصليبيين بشكل آآ مؤثر جدا وهرب بعض الامراء الى داخل القلعة الحصينة في داخل آآ امارة الرهى وعلت اصوات التكبير في كل مكان وسلت الدماء وتناثرت الاشلاء وكانت موقعة من اشد المواقع في تاريخ الاسلام - 00:13:48

وسيطر المسلمون في دقائق على المحاور في كل مكان في في المدينة وسيطروا على الابراج وعلى الاسوار ورفعوا الاعلام الاسلامية في كل مكان وحوصرت قلعة وبعد يومين من الحصار سقطت القلعة وقتل من بها من الصليبيين واعلن عماد الدين زنكي رحمه الله ان الامارة اصبحت امارة اسلامية - 00:14:12

وآآ اعلن في نفس الوقت اعطاء الامان لكل اهل المدينة من المدينيين الارمن والارثوذكس والمدينيين من من الكاثوليك من اتباع

الصليبيين وقام بقتل كل الصليبيين الجنود الذين وجدوا في هذه المدينة وآآ - 00:14:32

بدأ يمارس السياسة اه جديدة جدا من نوعها على الارمن انه بدأ يعطي نوع من الحرية العقائدية ورفع قدر السقف الارمني والاسقف الارثوذكسي واعطاهم الكثير من الصلاحيات وتولاهم بكثير من الرعاية وامر الجنود المسلمون آآ امر الجنود المسلمين باعادة كل -

00:14:51

لما اخذوه من غنائم ومن اموال ومن ثروات من الارمن ومن الارثوذكس اعادها جميعاً اليهم فكما يقول الرواة فعادت البلد كما كانت عليها من البداية ونظر عماد بن زنك رحمه الله الى البلد وقال هذا بلد لا يجوز ابدا تخريبه في السياسة بلد محكم بلد عظيم بلد كبير -

00:15:11

فحاول ان يقيم الامن في هذه البلدة على آآ يعني آآ آآ اساس ان يعطي الحرية للارمن وان يقيم الارمن في داخل آآ البلد وان يحافظ على وجودهم وعلى حياتهم. وحفظ الارمن هذا الامر وبدأ يدعو عماد بن زنكي رحمه الله الجنود - 00:15:30

ان ينتشروا في البقاع حول آآ هذه الامارة ويدعوا الارمن الذين رحلوا قبل ذلك من امارة آآ الرهى ان يعودوا مرة ثانية الى ديارهم في امارة الرهى وبدأ عهد جديد وسقطت امارة الرهى بعد احتلال خمسين سنة متصلة من الصليبيين احتلت امارة الرهى في سنة -

00:15:50

ربعمية وتسعين من الهجرة وسقطت على ايدين البطل الاسلامي الفذ العظيم آآ عماد بن زنكي في سنة آآ خمسمية تسعة وتلاتين يعني حوالي تسعة اربعين سنة من الاحتلال المستمر وكان يوما مشهودا من ايام الله عز وجل ولم يكتفي بذلك عماد زنكي بل خرج من ثوره وبدأ - [00:16:10](#)

المدن الموجودة في شرق آآ نهر الفرات فحرر مدينة سروج وحرر كل القلاع والحصون ولم يبق على صليبيين واحد في شرق الرهوة وبقي آآ جوسلن الثاني في مدينة تل باشر في غرب آآ الرهى وهذا الانتصار - [00:16:30](#)
العالمين الاسلامي النصراني رفع معنويات المسلمين في السماء واسقط معنويات الصليبيين في الارض وهزت اوربا الغربية وبدأت فيها آآ جديدة لاستنفار الجنود الاوروبيين للذهاب الى البلاد الشرقية لنجدة الصليبيين بعد الهزيمة الساحقة التي آآ هزمت - [00:16:48](#)

الصليبيون في اماره آآ الرهى وارتفع نجم عماد البنزينك رحمه الله وجائته التشريفات من الخليفة العباسي المكتفي لامر الله وانعم عليه ببعض اللقب التي تنعم اه لاول مرة على الامراء وعلى الزعماء وعلى القادة مثل الملك العادل ومسل الامير - [00:17:08](#)
المظفر ومسل عمدة السلاطين ومسل ركن الاسلام. يعني القاب كلها توحى بالاستقلالية ويعتبر فعلا اه فتح اه الرهى هو الايدان الاول بميلاد الدولة الزنكية على رأسها القائد الفذ العزيم القواد المسلمين في ذلك الوقت عماد الدين زنكي رحمه الله. ولتتغير صفحة التاريخ ولتتغير جغرافية الدنيا في ذلك - [00:17:28](#)

الوقت وليعلم المسلمون انه لابد من بعد الليل الطويل من ان يولد الفجر. ولابد من بعد ضياع الحقوق ان ترد الحقوق الى اصحابها والعاقبة للمتقين مصر كان كبير جدا ومع ذلك - [00:17:56](#)
عماد البنزينكي رحمه الله لم يهدأ بعد هذا النصر انما تحرك من فوري كما ذكرنا وحرر معظم الامارات او معظم المدن الموجودة في شرق نهر الفرات ولم يكتفي بذلك بل توجه الى مدينة البيرة ومدينة البيرة هذه مدينة في غاية الاهمية ومدينة كبيرة وغالب سكانها من النصارى الشرقيين وبها حامية - [00:18:12](#)

الصليبية فحرب حول مدينة البيرة الحصار الشديد والكلام ده كان بعد شهر فقط من سقوط آآ مدينة آآ الرهى ومدينة سروج فحرب حول مدينة البيرة الحصار. وطبعا مدينة البيرة هذه بتتحكم في اهم مخاضة موجودة في نهر الفرات. يعني اللي بيتحكم في مدينة البيرة يستطيع - [00:18:32](#)

ان يعبر من شرق الفرات الى غربه او من غربه الى شرقه. وفي نفس الوقت مدينة البيرة هي اقرب المدن الى تل باشر. المدينة التي يتمركز فيها اه جوسلين الثاني وبالتالي فاذا اراد عماد بن زنكي رحمه الله ان يقاتل اه جزيرين الثاني فلا بد ان يمتلك هذه الامارة - [00:18:52](#)

طبعا الامارة كانت اماره حسنة جدا ضرب حولها الحصار وبدأ يقصف المدينة ليل نهار وقبل ان تسقط المدينة بقليل جاءته الانباء مزعجة جدا من اماره الموصل ان هناك محاولة انقلابية عليه في ارض في مدينة الموصل ان الامير الب ارسلان ابن - [00:19:12](#)
محمود وكان من وكان عايش في الموصل اه زين له اعوانه ان يقتلوا نصر نصير الدين جكر اللي هو كان نائب اه عماد الدين الزنكي في ارض الموصل وقالوا انه ان قتل هذا النائب فانك سوف تمتلك الموصل وان امتلكت الموصل سوف تمتلك كل املاك عماد الدين زنكي. فائناء - [00:19:32](#)

آآ حرب عماد بن زنكي للصليبيين هذه الحرب الشديدة والانتصار العظيم في الرهى وفي سروج وحصاره للبيرة يفكر هذا الرجل في مسل هذه الامور وبالفعل قام بقتل نصير الدين جكر وباعلان الاستقلالية عن عماد الدين زنكي واقترب منه عدد كبير من رجال الحكومة - [00:19:52](#)

والحقيقة عماد بن زنك رحمه الله كان يترك في كل بلدة عددا كما يقول ابن الاسير عددا كبيرا جدا من ذوي الخبرة والتجربة والامانة والبطانة الصالحة فالتف اه هؤلاء حول - [00:20:12](#)
كما الله كان يترك في كل بلدة عددا كما يقول ابن الاسير عددا كبيرا جدا من ذوي الخبرة والتجربة والامانة والبطانة الصالحة. فالتف آآ

هؤلاء حول اه قلب ارسلان وبدأوا يقنعوه - 00:20:33

بصورة منصور الخداع انه فعلا سيمتلك الامور وانه عليه ان يصعد الى القلعة ليسيطر على الامور من القلعة وعلى الجيش وما الى ذلك. وصدقهم نصير قلب قلب ارسلان آآ ابن محمود وصعد معهم الى القلعة وهناك قبضوا آآ عليه واعتقلوه الى ان يأتي آآ عماد الدين زنكي رحمه الله - 00:20:47

لكن عماد بن زنكي رحمه الله رحمه الله لما وصلت هذه الانباء خشي ان يكون وراء هذه المؤامرة مؤامرة اكبر وان تسقط العاصمة الموصل وان تهتز الدولة في مثل هذه - 00:21:07

الظروف الصعبة التي تمر بها فعاد مسرعا ورفع الحصار عن البيرة. وآآ لم يستطع المسلمون ان يسقطوا البيرة في ذلك الوقت وعاد الى الموصل ورتب الاوضاع ونظم الامور وعين اه اميرا اه جديدا هو زين الدين اه ابن بكتاكين على الموصل اه - 00:21:17

خلقا للزعيم الراحل اه نصير الدين اه جكر. واستتبت الامور في الموصل وبدأ يفكر من جديد عماد الدين زنكي رحمه الله فيما تعالوا في المرحلة القادمة ووجد ان عليه ان ينتقل الى حرب امارة انطاكيا. يعني بعد ان اسقط امارة الرهى يريد ان يسقط امارة انطاكيا. لكن - 00:21:37

متهيأ لي يا اخواني ويا اخواتي من داخل ارض الشام آآ قتال صعب وامارة ان تقي من الامارات الشامية وامارة ساحلية. ومن جديد فكر عماد الدين زنكي رحمه الله ان آآ - 00:21:57

يسقط اه دمشق لصالحه وبذلك يستطيع ان يكون قوة تكفي لاسقاط ان تقي واسقاط طرابلس من بعدها. يعني حياته من اول ما مسك الحكم والى اخر لحظات حياتي وهو يفكر في كيفية اخراج الصليبيين. خلص امارة الرهب يفكر مباشرة دون تضييع اي نوع من الوقت في تحرير - 00:22:10

مرة انطاكيا وبالفعل جهز اه جيش كبير وانتقل اه في اتجاه اه اه دمشق لكن هو يعبر اه الى ارض الجزيرة اللي يجتازها الى حلب ثم الى دمشق سمع ان هناك مؤامرة كبيرة من النصارى في آآ آآ امارة الرهى باستهداف آآ استقدام - 00:22:30

اه الثاني واعادة الكيان الصليبي من جديد لامارة الرهى. وشارك في هذه المهمة عدد من رؤوس الارمن في داخل مرة ولم يروعوا العهد الذي اعطوه لعماد ابن زنكي ولم آآ يحفظه الجميل الذي ازداه اليهم بحسن المعاملة - 00:22:50

او باعطاء الحرية الدينية وباعادة الاموال والثروات والغنائم لم يحفظوا كل ذلك. ولكن قرروا القيام بمؤامرة لاعادة امارة الرهى من جديد لحكم الصليبيين. فادرك ذلك عماد الدين زنكي رحمه الله وبسرعة توجه الى الرهى من جديد واحبط - 00:23:10

وامره وقاتل آآ جوسلين الثاني وكان في طريقه الى امارة الرهى وانتصر عليه واعاده مرة ثانية الى تل باش وقبض على زعماء المؤامرة من وقتلهم ورحل عددا اخر من الذين يعني اقيمت عليهم الحجة بالاشتراك اه في المؤامرة رحل عدد من الاسر الارمنية خارج الامارة واستقدم - 00:23:28

ثلاثمائة اسرة من اليهود للاقامة في داخل اه اه امارة الرهى وكان يعلم العداء الشديد بين اليهود وبين النصارى فاراد ان يضع هذه الكثيرة في داخل امارة الرهى لكي لا تستقر الاوضاع في داخل الامارة وآآ لكي يكون كل طرف عين على الآخر وبذلك - 00:23:48

ان يضبط الامور في داخل امارة الرهى وقوى الحامية التي حول امارة الرهى. ومن جديد فكر ان يتجه الى آآ امارة آآ دمشق اسقاطها قرر ان يسقط في طريقه آآ قلعة مهمة جدا اسمها قلعة جعبر كانت على نهر الفرات وكانت مملوكة - 00:24:08

اه لبني عقيل وبنو عقيل هؤلاء من العرب اه المتشيعين وكانوا اه يعني في الطريق الى دمشق وفي داخل بعض السيطرة الجديدة على امانة الرهن اصبحوا في داخل الامارة الزنكية وضعهم كان شديد الخطورة على المسلمين وبالذات ان الزعيم آآ آآ بني عقيل في هذه الامارة او في هذه القلعة - 00:24:27

رفض ان يزعم بالطاعة لعماد الدين زنكي وبالتالي خشي عماد الدين زنكي رحمه الله ان يجعل هذه القلعة في ظهره وان يتجه الى دمشق فقرر ان يحاصرها وان نسقطها والحقيقة الطلعة كانت في غاية المناعة وفي غاية الحصانة حاصرها عماد الدين زنكي رحمه الله عدة شهور ثم حدث المفاجأة - 00:24:47

الكبرى. ترى ما هي هذه المفاجأة التي حدثت لامات دين زكي رحمه الله وهو في حصال اه في حصار قلعة جعبر وترى انها هي اثار هذه المفاجأة على العالم الاسلامي وترى ما هو تقييما لهذه القصة التي دامت معنا حتى الان اكثر من خمسين سنة من الصدامات والصراعات بين - 00:25:07

المسلمين بين الصليبيين هذا ما سنعرفه باذن الله في الحلقة القادمة والاخيرة. واسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه لي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:27